

لوح التّقى

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح التّقى - آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "مکتبخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی
بهائی - شماره ۴۶۶

هذا لوح التّقى يذكر فيه عبد الله الذي سَمِيَ بالتّبيل قبل تقى ليكون تذكرة له و ذكرى لمن استظلّ في ظلّ ربّه العلىّ و إنّ
هذا لخير عظيم

هو الله الامنع الاقدس الابهى

فسبحان الذى نزل الآيات بالحقّ من جبروت عزّ عليّاً و ينطق بالحقّ في ملكوته الاعلى بلسانه الابدع الاحلى لعلّ الناس
يَتَّخِذْنَ الى جهة الرّوح تلقاء عرش ربّهم الرّحمن بالحقّ سبيلاً قل يا قوم اتّقوا الله و لا تَتَّبِعُوا انفسكم ان ارتقبوا فضل الله و
انّ فضله كان عليكم محيطاً و ان استشرقت عليكم شمس الكلمات عن افق ملك الالام و الصفات اذاً لا تستكبروا ثمّ
اسجدوا لجمال ربّكم الذى كان في جبروت البقاء باسم البهاء و في ملكوت الانشاء بالعلّى مذكوراً ان يا قوم لا تكفروا بآيات
الله بعد انزالها و لا تَتَّخِذُوا الشّيطان لانفسكم وليّاً ايّاكم ان لا تضطربوا حين الذى تضطرب فيه الاشياء و تنفطر فيه السّماء
و تنشقّ ارض السّفل و تندكّ الجبال و تتموّج البحار و تضع كلّ ذات حمل حملها و يأخذ السكر سكّان السّموات و
الارض و كذلك نزل الامر بالحقّ من قلم القدس و كان الله على ما اقول شهيداً ضعوا ما يحجنكم عن الله ثمّ اصعدوا
بجنّاحين التّقدّيس الى هذا السّماء التى قد ارتفعت بالحقّ و كانت على اسمى الابهى بالسّر مرفوعاً قل تالله قد هبت نسائم
الفضل عن مشرق العدل و بها حملت كلّ الاشياء ان انتم بذلك خبيراً و سوف يضع الامكان حمله اذا تشهد المشركين
يفرون من اليمين و الشمال و لن يجدنّ لانفسهم مقراً اميناً و كذلك انبأناك من نبأ الامر لتطّلع بأسرار التى كانت خلف
سرادق العزّ مقنوعاً قل يا قوم خذوا كأس الحمراء من انامل البهاء ثمّ انقطعوا عن كلّ من في الارض و السّماء و ان
استطعتم في انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على فلك الحمراء و سيروا على بحر الكبرياء لتصلنّ الى مقعد الذى كان عن رعى
المشركين محفوظاً ان اسمعوا يا قوم نداء الله من كلّ الجهات و لا تلتفتوا الى الذينهم كفروا بالذى آمنوا به و كانوا عن سبيل
الحقّ بعيداً و من المشركين من كان مجاهداً بامواله و نفسه لاعلاء امرى فلما ظهر عليه جمالى اذاً كفر به و كان على عقبه
منقلباً



ORIGINAL

وَأَنْتَ أَنْتَ يَا عَبْدَ وَلَوْ مَا حَضَرَ مِنْكَ كِتَابٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ وَلَكِنْ لَمَّا ذَكَرَ اسْمُكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنَاكَ وَعَيُونَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَكَانُوا عَلَى صِرَاطِ الْعِزِّ مُسْتَقِيمًا أَنْ اسْتَقِمَ فِي نَفْسِكَ لَثَلَا يَزِلُّكَ شَيْءٌ عَنِ الصِّرَاطِ ثُمَّ أَشْكُرُ رَبَّكَ بِمَا نَزَلَ عَلَيْكَ لَوْحٌ عَرَّزٌ بِدِيْعًا كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِنَا وَارْسَلْنَا إِلَيْكَ مَا تَجَدَّ بِهِ رَوَاجُ رَبِّكَ وَتَتَّخِذُ فِي ظِلِّ عَصْمَةِ رَبِّكَ مَقَامًا كَانَ عَلَى الْحَقِّ آمِينَ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ جَهْرَةً وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتِ اللَّهِ يَسُودُّ وَجْهَهُ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَبْغُوضًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِأَنَّهَا مَا نَزَلَتْ عَلَى الْفُطْرَةِ قُلْ تَاللَّهِ إِنَّ الْفُطْرَةَ قَدْ خَلَقْتَ بِحَرْفٍ مِنْهَا وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا يَجْرِي مِنْ قَلَمٍ قَدَسٌ بِدِيْعًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْإِلَٰهَ سَاحِرٌ يَسْحَرُ النَّاسَ وَمَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُ وَانْكُرَ النَّبِيُّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَكَانَ فِي دِينِ اللَّهِ بَغِيًّا قُلْ يَا قَوْمَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا مَا قَالَهُ الْمُشْرِكُونَ حِينَ الَّذِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَدَمِ عَنْ مَشْرِقِ الْحِجَازِ بِسُلْطَانٍ مَبِينًا وَكَذَلِكَ قَالُوا الْمُشْرِكُونَ فِي زَمَنِ كُلِّ نَبِيٍّ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى الْإَيَّامُ إِلَى أَيَّامِ اللَّهِ وَأَشْرَقَ جَمَالُ الْقَدَمِ عَنْ أَفْقِ اسْمٍ عَلِيًّا

وَأَنْتَ أَنْتَ يَا عَبْدَ قَدَسٍ أَذِنَ الْقَدَسُ عَنْ كَلِمَاتِ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ ادْخُلْ فِي غَمَرَاتِ هَذَا الْبَحْرِ بِأَذْنِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ لِتَجِدَ لَثَلًا حِكْمَةً ثَمِينًا قُلْ أَنَا أَخَذْنَا قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ وَعَجْنَاهُ بِمَيَاهِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنَّا وَنَفَخْنَا فِيهِ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ثُمَّ زَيَّنَّا بِأَسْمَائِنَا الْحَسَنَى فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ وَارْفَعْنَاهُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي اشْتَهَرَ اسْمُهُ بَيْنَ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاطْمَأَنَّ فِي نَفْسِهِ إِذَا اسْتَكْبَرَ عَلَى نَفْسِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ إِلَى أَنْ حَارَبَ مَعَهُ جَهْرَةً وَكَذَلِكَ كَانَ حَكْمُ الْقَضَاءِ عَلَى جَمَالِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى مِنْ أَصْبَحِ اللَّهِ مُقْضِيًّا

قُلْ يَا قَوْمَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَفَرِّطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ تَاللَّهِ هَذَا مِنْ نَبَأِ الَّذِي بِهِ قَرَّتْ عَيُونَ أَهْلِ مَلَأَ الْبَقَاءَ وَكَانَ خَلْفَ حِجَابِ النُّورِ بِعَصْمَةِ اللَّهِ مُحْفُوظًا فَلَمَّا تَمَّتِ الْمِيقَاتُ أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ الْقَدَسِ بِيْرَهَانَ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا وَأَنْتُمْ أَنْ تَنْكُرُوا هَذَا الْبِرَهَانَ فَبَايَ بَرَهَانَ يَثْبُتُ إِيمَانَكُمْ لَا فَوَالَّذِي أَشْرَقَتْ السَّمَوَاتُ بِنُورِ وَجْهِهِ إِذَا لَنْ تَجِدَنَّ لَانْفُسَكُمْ إِلَى الْحَقِّ دَلِيلًا قُلْ يَا قَوْمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ بِأَثَرِهِ قَوْمُوا عَنْ مَقَاعِدِكُمْ وَخَذُوهُ بِأَنَامِلِ التَّسْلِيمِ ثُمَّ اسْتَنْشِقُوهُ أَنْ وَجَدْتُمْ مِنْهُ رَائِحَةَ اللَّهِ مُحِبِّبَكُمْ إِذَا لَا تَنْكُرُوهُ كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرُ مِنْ جَبَرُوتِ الْقَدَسِ تَنْزِيلًا مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرًا وَيَا قَوْمَ أَنْ اتَّبِعُوا مِلَّةَ اللَّهِ وَدِينَهُ وَلَا تَرْتَكِبُوا مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا فَسَوْفَ يَدْعُونَ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا مِنْ هُنَاكَ وَيَدْخُلُونَ فِي قَلْبِهِ بَغْضُ اللَّهِ وَمُظْهَرُ نَفْسِهِ وَيُرْسِلُونَهُ إِلَى الدِّيَارِ وَالْيَمِّ وَمَعَهُ مَا يَقْلِبُ النَّاسَ عَنْ صِرَاطِ عَرَّزٍ مِنْبِرًا فَطَوْبَى لِمَنْ لَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ اهْتِزَازِ الشَّرْكِ وَيَكُونُ مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِ مَوْلَاهُ تَاللَّهِ أَنَّهُ لَخَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ عَمَّنْ خَلَقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَ عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ بَصِيرًا وَ الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ آوَوْا فِي ظِلِّ هَذِهِ السَّدْرَةِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ وَ كَانَتْ فِي قُطْبِ الرِّضْوَانِ بِيْدِ اللَّهِ عَلَى الْفَضْلِ مَغْرُوسًا